

تقييم تطبيق التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى
في سلطنة عُمان

The Evaluation of Applying Distance Learning During the Corona Pandemic
from the Cycle One Teachers' Point of View in the Sultanate of Oman

أحمد "محمد جلال" الفواعير، زينب بنت يعقوب الدرمني، العنود بنت سعيد الشهومي، ريداء بنت خالد العامري
عير بنت عبدالله الشبيبي

Ahmad Mj O Alfawair, Zainab Yaqoob Al Darmaki, Al Anood Said Al Shuhoumi, Raida Khalid Al
Amri, Abir Abdallah Al Shabibi

Accepted

قبول البحث

2022/12/5

Revised

مراجعة البحث

2022 /11/21

Received

استلام البحث

2022 /11/12

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.2.1>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

تقييم تطبيق التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان

The Evaluation of Applying Distance Learning During the Corona Pandemic from the Cycle One Teachers' Point of View in the Sultanate of Oman

أحمد "محمد جلال" الفواعير¹، زينب بنت يعقوب الدرمني²، العنود بنت سعيد الشهومي³، ريداء بنت خالد العامري⁴
عبير بنت عبدالله الشببي⁵

Ahmad Mj O Alfawair¹, Zainab Yaqoob Al Darmaki², Al Anood Said Al Shuhoumi³, Raida Khalid Al Amri⁴,
Abir Abdallah Al Shabibi⁵

¹ أستاذ مشارك في التربية الخاصة- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

^{5,4,3,2} كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

¹ Associate Professor of Special Education, University of Nizwa, Sultanate of Oman

^{2,3,4,5} College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman

fawair@unizwa.edu.om

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم تطبيق التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان. وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة باستخدام استبانة تم إعدادها لهذه الغاية. وقد تألفت عينة الدراسة من (172) معلمة حلقة أولى تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد كانت سلبية، حيث جاءت آراء معلمات الحلقة الأولى حول مزايا تطبيق التعلم عن بعد بمستوى منخفض، بينما كانت آراء معلمات الحلقة الأولى حول عيوب تطبيق التعلم عن بعد بمستوى متوسط. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى للتخصص. بينما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح معلمات الحلقة الأولى اللاتي لديهن سنوات خبرة أقل من خمس سنوات.

الكلمات المفتاحية: تقييم؛ التعليم عن بعد؛ الحلقة الأولى؛ جائحة كورونا؛ سلطنة عُمان.

Abstract:

The current study aimed to evaluate the application of distance learning during the Corona pandemic from the cycle one teachers' point of view in the Sultanate of Oman. Descriptive design was adopted. The study sample consists of (172) teachers who were selected randomly. The researchers developed the attitudes survey which consists of (25) items distributed into two domains (advantage and disadvantage of distance learning). The results showed that the opinions of the cycle one teachers toward distance learning were negative. Whilst the level of distance learning advantage was low, the level of distance learning disadvantage was moderate. According to variables, the results showed that there was no significant difference in the opinions of cycle one teachers in the Sultanate of Oman toward distance learning due to major. In addition, the results showed that there was significant difference in the opinions of cycle one teachers toward distance learning due to years of experience in favor of teacher with less years of experience.

Keywords: evaluation; distance learning; cycle one; corona pandemic; Sultanate of Oman.

المقدمة:

يشهد العالم حاليًا تطورًا تكنولوجيًا هائلًا وسريعًا لم يشهده من قبل في نواح متعددة، مما جعلنا لا نستطيع الاستغناء عن التكنولوجيا الحديثة في حياتنا اليومية مهما بلغت بنا الظروف، ومع انفجار الثورة المعرفية والمعلوماتية والسكانية، استطاعت التكنولوجيا تيسير وتسبيل الحصول على المعرفة والمعلومات بين يدي الباحثين والمعلمين والمتعلمين في جميع مجالات الحياة، لأن امتلاك المعرفة والمعلومات يعتبر المفتاح الذهبي لصندوق تقدم وازدهار أي أمة بالعالم.

ومع التقدم التقني الكبير وانتشار الإنترنت، وظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، والتي أصبحت محور الاهتمام من قبل التربويين والمعلمين، وذلك لبيان حقيقتها وطرق الاستفادة منها في العملية التعليمية. ظهرت العديد من البحوث والدراسات التي دعت إلى ضرورة التوظيف الفعال للمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، لما لها من مزايا عديدة وعوامل إيجابية، حيث بدأ التعليم المعتمد على الإنترنت يتطور بسرعة في جميع أنحاء العالم، فيما تسعى مؤسسات التعليم باستمرار إلى توظيف التقنيات الجديدة لتصبح أكثر إنتاجية لإدارة استراتيجيات التنمية التي تتبناها، هذا بالإضافة إلى إعادة بناء المناهج الدراسية بشكل فعال من أجل تلبية احتياجات وتوقعات الطلبة وتنوعها (Zhou, et al., 2020 ; ., 2020) (Mailizar et al

وقد طرأت مؤخرًا تغييرات واسعة على قطاع التعليم؛ لمواكبة المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، ولتلبية حاجات الاقتصاد الجديد، فظهر التعليم عن بعد (Distance Learning) من أجل الحصول على المعرفة، والتعايش مع الأمواج المعلوماتية المتدفقة، ومن هذا المنطلق أهتم العالم بالتعليم عن بعد لما له من ميزات وأهمية، وأصبح اهتمامات الحكومات والمؤسسات العالمية منها والإقليمية والدول المتقدمة، التي حرصت بدورها على إدخال هذا النوع من التعليم في مؤسساتها التعليمية (Khalifa, 2019). ويعرف نظام التعليم عن بعد بأنه " نظام لتوصيل المواد والإمكانيات التعليمية للدارسين في البرامج التعليمية أو التدريبية دون الحاجة إلى مقابلة المدرسين (face to face) "، أما رابطة الولايات المتحدة للتعليم عن بعد (The Distance for Association States United Education) فتعرف التعليم عن بعد بأنه " إيصال العلم أو التدريب بدروس تصل إلكترونيًا باستخدام القمر الاصطناعي الفيديو، والصوت، والرسوم، والصور، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والأشكال الأخرى للتعليم عن بعد "، ومن المصطلحات الأخرى للتعليم عن بعد الدراسة في المنزل، أو الدراسة المستقلة أو الدراسات الخارجية (Rabah, 2014).

فالتعليم عن بعد طريقة يتلقى بها الطلاب علومهم بالإفادة من تجهيزات بعيدة عنهم، حيث تكون في مدينة أو ربما دولة أخرى ويستفيد الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام وسائل الاتصالات المختلفة وقد تشتمل هذه الوسائل في صورتها البسيطة على مواد مطبوعة ترسل بالبريد أو ربما تشتمل في صورتها المتقدمة على محاضرات ترسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكبوتية العالمية ويتطلب التعليم عن بعد أن يبذل الطالب جهدًا أكبر من ذلك الذي يتطلبه التعليم التقليدي فالمعلم في التعليم عن بعد مرشد أكثر منه مدرسًا نظاميًا (النجم، 2019).

ويعد التعليم الإلكتروني أحد أنواع التعليم عن بعد، يتم فيه تقديم المادة العلمية بشكل مختلف عما يقدم في الكتاب، من خلال توظيف التقانة من الحاسب الآلي والاتصال، سواء بين المعلم وطلابه أو بين الطلاب أنفسهم، حيث يتابع الطالب المقرر حسبما تؤهله قدراته، ويتيح له مكانه وزمانه، وتتوافر إمكانياته، دون الحضور الإلزامي لقاعة الدراسة، معتمدًا في دراسته على الوسائط (الصوت، والصورة، والحركة) باستخدام الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول (Houria, 2017).

إذ تكمن أهداف التعليم عن بعد فيما يقدمه من خدمة تعليمية مجتمعية مرغوبة؛ لأنه يستخدم أساليب تضبط العملية التعليمية، ويحقق الأهداف التعليمية المرجوة، ويسهل الوصول للمعرفة بغض النظر عن الحدود الزمانية والمكانية، ويوفر مصدر دخل لمؤسسات التعليم العالي، ويطور العملية التعليمية، ويواكب تطور العالم، ويتيح فرص لمن فاتته التعليم الجامعي، وكذلك يسهم في رفع مستوى الفرد الثقافي والعلمي والاجتماعي، ويوفر مصادر تعليمية متعددة (Haamed , 2019).

ويرى الحيارى (2020) أن التعليم عن بعد شكل من أشكال التعليم الحديثة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان، وبعد المسافة؛ وتكمن أهميتها في تقديم برنامج تعليمي من قلب الحرم التعليمي، ووضعها بين يدي المتعلم بالرغم من اختلاف المساحة الجغرافية؛ وذلك سعيًا لاستقطاب الطلبة، وتحدي الظروف الصعبة التي تواجههم للانضمام إلى برنامج التعليم التقليدي في الجامعات.

وقد شهد المنتصف الأول من القرن الواحد والعشرين نقلة نوعية لم يسبق لها مثيل، تمثلت في اجتياح فيروس جديد لم يسبق له اطلاع في المجال الطبي والبيولوجي، وفي خلال فترة وجيزة تلقى الآلاف بل الملايين من البشر حتفهم، انتشرت آراء متضاربة وعمت حالة من الهلع والرهاب في جميع أنحاء العالم بسبب الإصابات والموتى بوتيرة سريعة جعل الدول بمختلف أنحاء العالم تفرض حالة الطوارئ وتغلق الأماكن العمومية وتفرض التجمعات التي من شأنها زيادة تعرض الناس للإصابة بالفيروس، وبذلك تم غلق المحلات التجارية إلا القليل وتم فرض حظر تجوال، وأغلقت أماكن العبادة المساجد والكنائس، وأغلقت دور التعليم على جميع مراحلها، كان خوف المتعلمين والمعلمين في جميع أنحاء العالم حول إهدار سنة دراسية دون فائدة، وبعد فترة من الهلع بسبب الفيروس تجاوز العالم الأزمة وتم التوصل إلى التعليم الافتراضي أو التعليم عن بعد، فيبقى الناس في منازلهم ويواصلون حياتهم الثقافية عبر التكنولوجيا فيتلقى المتعلمون دروسهم ويلقي الأساتذة حصصًا تعليمية، فيستمر التعليم ويتم تجاوز وقت الأزمة.

ويعد حق التعليم من حقوق الإنسان الأساسية، فهو المحرك الرئيس لتحقيق الحقوق الإنسانية كافة، وهو الدافع لعجلة تطور وتقدم الأمم، ويقع على عاتقه النهوض بها، لذا تسعى الدول ببذل جل اهتمامها به، وتوفير كافة السبل لضمان استمرارته وديمومته، وزاد الاهتمام بالتعليم بعد انتشار فيروس كورونا في معظم دول العالم وانقطاع الطلبة عن المدارس، واعتمد نظام التعليم عن بعد واتجه المعلمون إلى التدريب على طرائق التدريس عن بعد لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة، كما وسعت المدارس كافة لمحاربة العديد من المشكلات كالعزلة الاجتماعية، وانخفاض دافعية الطلبة.

واليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية فهناك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم، والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد أو الجامعات كالفيديوها التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني (عميرة وآخرون، 2019).

ويشير صوالحية (2020) إلى أن التعليم عن بعد هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بثورة تكنولوجيا المعلومات؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، وانقطاع التواصل المباشر. حيث أن التعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائل متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، أتاح المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر داخل المنزل، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية.

أما الدويكات (2017) فتري أن التعليم عن بعد هو وسيلة تعليمية حديثة، ويكون فيه المتعلم في مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتم فيه نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة، ولا يقتصر التعليم عن بعد على التعليم من خلال شبكة الإنترنت، وإنما يمكن استخدام أي وسيلة أخرى.

في حين عرف بيرغ وسيمونسون (Berg & Simonson, 2018) التعليم عن بعد بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية.

ويعرفه العشي (2018) بأنه أسلوب يسخر ما تتوصل إليه تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أجل عملية التعليم، تبدأ أشكاله باستخدام وسائل العرض الالكترونية في الصفوف التقليدية، ببناء مدارس افتراضية، فهو مفهوم جديد يدعم نظام التعليم.

ويمتاز التعليم عن بعد بعدد من الميزات التي ذكرها فالنتي وفلدبش (Valenti & Feldbush, 2019) فهو يتيح للطالب فرصة التعلم في أي وقت يناسبه، ويتيح له التقدم في العملية التعليمية بالسرعة التي تناسب قدراته، وتتيح له أيضاً فرصة التعلم عن طريق النجاح والفشل في جو بعيد عن الخصوصية والخجل، كما أن التعليم عن بعد حل لدى المتعلمين مشكلة التكاليف الباهظة للتعلم التقليدي، وحل مشكلة الصفوف المكتظة بأعداد المتعلمين في الصف الواحد، ووسع من فرص قبول المتعلمين بغض النظر عن جنسياتهم وأعمارهم.

ويمتلك التعليم عن بعد العديد من الفوائد التي تشمل: توسيع نطاق الوصول إلى العديد من المتعلمين بطريقة مرنة، وتحسين فعالية التعلم والتعليم عبر التكنولوجيا، وزيادة الكفاءة في إدارة التعلم الإلكتروني، وخفض الاتفاق العام في التعليم والتدريب، وزيادة جودة البحث للمعلمين. (Mutisya & Makokha, 2016)

وقد أكد ديسجاردنس وبولوك (Desjardins & Bullock, 2019) بأن التعليم عن بعد مهم جداً للحياة التعليمية الحديثة، وذكر عدداً من ميزات العملية التعليمية وهي:

- إمكانية الوصول: يوفر التعليم عن بعد إمكانية الوصول التي يمكن للطلاب من خلالها التعلم من أي مكان في العالم، ويمكن للطلاب الوصول دائماً وبشكل سريع إلى الدورة المناسبة وبالأوقات التي تناسبه.
- التعلم المخصص: يمكن نظام التعلم عن بعد الطالب من تحديد أسلوب التعلم والمحتوى والهدف والمعرفة الحالية والمهارات الفردية ومعالجتها، ويمكن للطلاب توفير تعليم خاص لكل فرد من خلال إنشاء أساليب التعلم الفردية.
- التخطيط وتوجيه التعلم: يمتلك التعليم عن بعد القدرة على تحفيز وتطوير الثقة واحترام الذات لدى المتعلم، والتغلب على العديد من الحواجز التي يواجهها المتعلمون.
- فعالية التكلفة: لا يعتبر التعليم عن بعد مكلفاً، فهو لا يحتاج لأموال طائلة للالتحاق به، فالطالب فيه لا ينفق أموالاً للتنقل، وشراء الكتب أو دفع الرسوم الجامعية.

بالرغم من أن هناك العديد من الميزات للتعليم عن بعد، إلا أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والافتقار إلى التخطيط والتنفيذ الدقيقين للتعلم الإلكتروني يمكن أن يؤدي في الواقع إلى عدد من المشاكل مثل ضعف التواصل، الشعور بالعزلة، الإحباط، التوتر وفي بعض الحالات ضعف الأداء في التعلم والتعليم وإهدار الموارد وخسارة في الإيرادات (Castro & Tumibay, 2019). وأشار وي وشو (Wei & Chou, 2020) إلى عدد من السلبيات الأخرى للتعليم عن بعد:

- ضعف التواصل: في التعليم عن بعد لا تتاح الفرصة للطلبة من التفاعل وجها لوجه مع المعلم أو مع أقرانهم وهذا الأمر مهم جداً لإقامة علاقة بين الطلبة أنفسهم أو بين المعلمين، كما ويمكن أن يخلق سوء فهم بين الطالب والمعلم مما قد يكون له تأثير ضار على عملية التعلم التعليمية ونتائج الطلاب بسبب سوء التفسير للمهام.
 - ضعف الدافعية: يفتقر الطلبة في التعلم عن بعد إلى الحافز أثناء الدراسة لأنه يتشتت انتباههم بشكل سريع اتجاه أي شيء آخر.
 - التكلفة المادية: يحتاج التعليم عن بعد من الطالب أن يتوفر لديه شبكة إنترنت وجهاز لوحي أو جهاز حاسوب حتى يتمكن من الدراسة عبره، لذا فهو يحتاج إلى تكلفة إضافية على الطالب لتوفير الأجهزة والبرمجيات إن لزم الأمر.
- وقد أجرى كاظم (2021) دراسة بهدف استقصاء واقع التعلم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد تكونت من (320) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بابل، و (381) طالب وطالبة من الدارسين في الجامعة ذاتها، وقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن واقع التعليم عن بعد غير مرضي ولم يطبق بالشكل المطلوب في ظل التحديات التي تواجه الطلبة والتدريسين فضلاً عن ضعف المهارات التقنية والفنية من جهة أخرى.
- وهدفت دراسة الزبون (2020) إلى الكشف عن فعالية التعليم عن بعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من 35 طالباً من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي 2020م، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (النحو والصرف، والبلاغة والنقد، قضايا أدبية)، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية بالبيانات أشارت النتائج إلى تفوق طريقة التعليم المباشر مقارنةً بالتعليم عن بعد في تحصيل أفراد عينة البحث، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعليم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى لينسجم مع مبدأ التعليم عن بعد.
- وهدفت دراسة الزهراني (2020) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاك بورد " في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة (90) عضو من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات " منصة البلاك " في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة " البلاك بورد " كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية.
- تناولت دراسة مجاهد (2020) واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية خلال جائحة كورونا، حيث تم إعداد أداة الاستبانة من أجل تحقيق هدف الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد التكنولوجيا للمعلم وتمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجيا المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية العملية، كذلك الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي والأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية.
- وأجرى عبد الحسين وإبراهيم (2020) دراسة هدفت معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. إضافة إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (462) من طلبة الكلية، طبقت عليهم استبانة إلكترونية مكونة من (33) فقرة. وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم جاء بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج أن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، ووجود حاجز بين الطالب والمدرس وبتقدير مرتفع. كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية.
- وسعت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) تقصي فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في الجامعة، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبانة وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني، ومجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.
- وسعت دراسة الشديفات (2020) التعرف إلى واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويضي) بواقع (20) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (145) مديراً ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وبينت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.49)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متغير الجنس وذلك لصالح الإناث في توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وأجرى مقداوي (2020) دراسة هدفت الدراسة الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجدها، والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقاً لمتغير الجنس. تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (167) طالباً وطالبة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وخلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 3.60-4.78 أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة وبدرجة كبيرة جداً للمجال، كما أشارت إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس.

وبحثت دراسة أندريه وبيكيفا (Andrea & Berkova, 2020) في التعليم عن بعد في ظل حالة الطوارئ الناجمة عن جائحة كوفيد-19، وأشارت أنه يجب على المعلمين الاستفادة بشكل أكبر من التعليم عن بعد ويجب على الطلبة التكيف معها ذلك، تم إنشاء استبيان لمعرفة كيفية إدارة الطلبة التعليم عن بعد، لقد تبين أنهم يستخدمون مقاطع الفيديو التعليمية المعدة عبر الإنترنت المهام (في منصة WebWork) أكثر من غيرها، أعربوا عن أن التعليم عن بعد يمكن للمعلم أن يحل محل الدراسة وجهًا لوجه، ولكن هذا النوع من التعلم يتطلب الكثير من التعلم لذلك يفضلون الدراسة الكلاسيكية وجهًا لوجه.

وهدف دراسة (Basilaia and Kvavadze, 2020) : هدفت إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعليم عن بعد عبر الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي تمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال، وتم دراسة حالة إحدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عبر الإنترنت وتضم 950 طالبًا، حيث أكدت النتائج نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

أظهرت بعض البحوث التي ركزت على التعلم عن بعد أن التريبيين ينظرون إلى هذا النوع من التعليم كوسيلة للوصول إلى عدد أكبر من الطلبة، إلا أن الأساتذة يعانون من عبء العمل الكبير جراء التوقعات العالية من الطلبة الذين أعربوا من ناحية أخرى عن تقديرهم للفرصة التي تتيحها بيئات التعلم الافتراضية، حيث يتم التعليم بطريقة أكثر استقلالية من قيود الزمان والمكان، وبعيداً عن التعليم التقليدي في القاعة الصفية، وهم يتطلعون إلى جودة تعليمية أفضل للبرامج الدراسية التي تستخدم الإنترنت كونها أقل جودة (Kyungmee, 2020; Zhou et al., 2020; Hu, 2019; Huang, 2018). ولا يجوز النظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه بديلاً يتم اللجوء إليه في الأوقات الصعبة كالحروب، أو الكوارث والجوائح المرضية، بل الأصل أن ينظر إليه على أنه أحد أسس ودعائم نظم التعليم وأن يتم توظيفه بشكل يضمن تحقيق العائد التعليمي، خاصة في وقت ينشغل فيه التريبيين بتحقيق منطلقات جديدة كدور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة وتنفيذ الرؤى الطموحة للدول (Saavedra, 2020). وفي أوقات الأزمات والمصاعب تهرع كل الأيدي والعقول إلى البحث عن بدائل في كافة المجالات للتغلب على تلك الأزمات وتفادي أضرارها، والتعليم أحد أهم هذه المجالات (أبو سارة، 2020؛ أبو العون، 202).

ولعل ما يحدث اليوم من انتشار لفيروس الكورونا (COVID - 19) في العالم، والذي أدى إلى تعطيل معظم أشكال الحياة في المجتمعات ومن بينها مجال التعليم والتعلم، دفعت الكثير من الحكومات إلى إيقاف الدراسة في مؤسسات التعليم حفاظاً على المتعلم والمعلم، ودفعت لهذا الضرر نادت أصواتاً عدة إلى البحث عن بدائل يمكن أن تستمر بها عملية التعلم مع مراعاة البعد والظرف الذي يعيشه العالم اليوم، وأجرى معظم الدول والأنظمة التربوية إلى تفعيل التعليم الإلكتروني والفصول الافتراضية، والتفكير في آليات فعالة وممتعة وعملية في تقديم المقررات الدراسية، بالإضافة إلى التفكير في آلية إجراء التقييم والتقويم الختامي للطلبة إلكترونياً وبشكل يحقق المصلحة العامة فيما يتعلق بتحقيق مخرجات التعلم المعلنة منذ بداية الفصل الدراسي (هندي، 2020; Saavedra, 2020).

وأخيراً دفعت هذه الجائحة العديد من الأكاديميين وصناع القرار إلى الوقوف عند التعلم عن بعد والتفكير بجديّة هذا النمط الأكاديمي بعد سنوات من الإهمال والتقصير، وجعله نمطاً تعليمياً رئيسياً باعتباره حلاً بديلاً مناسباً في مثل هذه الأزمات (أبو سارة، 2020). وعلى الرغم من الإيجابيات العديدة للتعليم والتعلم الإلكتروني، إلا أن التحول المفاجئ للتدريس عن بعد خلال جائحة كورونا 19 أدى إلى صدمة وتوتر لدى كثير من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، سواء أكان على الصعيد الشخصي أم المهني، لما تحتاجه العملية من جهود مضاعفة، مع عدم الاستقرار النفسي بسبب تفشي الوباء، بالإضافة إلى عدة معوقات غير عادية لطلبة المدارس: كعدم توفر الوقت المناسب، ضعف البنية التحتية، عدم ملائمة المحتوى الرقمي (Kyungmee, 2020; Saavedra, 2020). لذا تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما هو تقييم معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان لتطبيق التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا؟

أسئلة الدراسة:

- ما مزايا وعيوب تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان؟

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى لتخصص المعلمات؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى لسنوات الخبرة لدى المعلمات؟

أهداف الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها، هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:
- استكشاف آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان حول مزايا وعيوب تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا.
- تعرف الفروق في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا وفقاً للتخصص.
- تعرف الفروق في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا وفقاً لسنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان حول مزايا وعيوب تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا من خلال استبانة أعدت لتحقيق هذا الهدف.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عُمان في الفصل الدراسي الأول للعام 2021/2022.
- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى بسلطنة عُمان بمحافظة الداخلية ومسقط وشمال الباطنة
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2022.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة الحالية، وذلك للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة بطريقة موضوعية، ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً وصفيًا وكميًا؛ بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عُمان خلال فترة تطبيق الدراسة، وقد بلغ عددهن (12744) معلمة، (8010) معلمة مجال أول، و(4734) معلمة مجال ثاني. وذلك بحسب (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للسنة الدراسية 2020/2021)، وتم اختيار عدد (172) معلمة بالطريقة العشوائية كما هو موضح في جدول (1).

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة حلقة أولى، وطُبق عليها أداة الدراسة وذلك بهدف التحقق من مناسبة أداة الدراسة لتطبيقها على أفراد العينة الأساسية، وتم استخراج خصائصها السيكمترية المتمثلة بالصدق والثبات.

العينة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع رابط إلكتروني على مدارس الحلقة الأولى التابعة لتلك المديرية. وبلغ عدد المستجيبات (172) معلمة حلقة أولى. وفيما يلي وصف للعينة حسب متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
التخصص	132	76.7%
مجال أول	40	23.3%
مجال ثاني	90	52.3%
سنوات الخبرة	82	47.7%
أقل من خمس سنوات		
خمس سنوات وأكثر		

أداة الدراسة: استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة تحتوي على عدد من مزايا وعيوب التعلم عن بعد، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تم تطوير الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي درست آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد، واختيار ما هو أقرب للدراسة الحالية.
- صياغة فقرات الاستبانة بما يتناسب مع معلمات الحلقة الأولى.
- اعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد اشتملت على (25) فقرة موزعة على بعدين: مزايا التعلم عن بعد (16) فقرة، وعيوب التعلم عن بعد (9) فقرات، تم اختيارها من عدة مقاييس.
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين.
- استخراج الخصائص السيكومترية للاستبانة (صدق الفقرات والثبات).
- الاستبانة في صورتها النهائية.

الخصائص السيكومترية لاستبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد:

تم استخراج الخصائص السيكومترية التالية: حساب الصدق، والتحقق من الثبات، ومن أهم الخصائص السيكومترية تعيين معامل الاتساق الداخلي للفقرات في البعدين (فقرات كل بعد ومدى اتساقها مع البعد نفسه ومع الدرجة الكلية للاستبانة) كما يلي:

• صدق الاستبانة

تم حساب صدق الاستبانة بطريقتين: الصدق الظاهري، وصدق الفقرات.

• الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عشرة محكمين من المختصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وطُلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول: مدى ملائمة فقرات الاستبانة لغرض الدراسة، ودرجة انتماء الفقرة للبعد، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وأيضاً طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وإضافة التعديلات المناسبة، وبعد ذلك حُصرت آراء المحكمين، وقد تم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) وبناءً على ذلك تم الاستجابة لآراء المحكمين والذي نتج عنها ملائمة فقرات الاستبانة لغرض الدراسة، وانتمائها له، وسلامة الصياغة اللغوية، وتم وضع الاستبانة على ما هي عليه، ولم يتم إجراء أي تعديل أو حذف.

• صدق الفقرات

تم حساب صدق الفقرات وذلك لبيان مدى اتساق فقرات الاستبانة مع بعضها عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول

(2).

جدول (2): معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات استبانة المعوقات، والدرجة الكلية للاستبانة (ن = 30)

عيوب التعلم عن بعد		مزايا التعلم عن بعد			
رقم الفقرة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.714**	1	.772**	9	.590**	1
.777**	2	.731**	10	.560**	2
.711**	3	.737**	11	.665**	3
.716**	4	.757**	12	.624**	4
.660**	5	.743**	13	.751**	5
.721**	6	.700**	14	.775**	6
.666**	7	.753**	15	.820**	7
.704**	8			.743**	8
.695**	9				

يتضح من جدول (2) أن جميع فقرات استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى معامل ارتباط مناسب للفقرات.

• ثبات استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد:

للتحقق من ثبات استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد، تم حساب معامل ثبات الاستبانة ككل ولأبعاد الاستبانة باستخدام معامل الفا لكرنو نباخ (Cronbach's Alpha)، واتضح أن معامل الثبات الكلي قد بلغ (0.94)، مما يشير إلى أن استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد تتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

جدول (3): قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية (ن=30)

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا لكرونباخ
مزايا التعلم عن بعد	16	0.935
عيوب التعلم عن بعد	9	0.873
الآراء ككل	25	0.839

• تصحيح المقياس

تشمل الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة على (25) فقرة، بحيث تقوم المستجيبات بالإجابة عليها وفق المدرج الخماسي (كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، قليلة (2)، قليلة جداً (1)).

ولتحديد المدى الخماسي للاستبانة، حُسبت (الحدود الدنيا والعليا)، ثم حُسب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) أي (5-1 = 4) وللحصول على طول الفئة قُسم المدى على أكبر قيمة في المعيار وهي (5)، أي (0,8 = 5/4)، ثم أُضيفت طول الفئة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المعيار المعتمد في تفسير نتائج آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد

م	المتوسط الحسابي	المستوى
1	1,79 – 1	منخفض جداً
2	2,59 – 1,80	منخفض
3	3,39 – 2,60	متوسط
4	4,19 – 3,40	مرتفع
5	5 – 4,20	مرتفع جداً

ولأجل استخراج الدرجة الكلية للاستبانة، تم حساب المتوسطات الحسابية للاستبانة ككل ولكل بعد من أبعاد الاستبانة، وتضمنت الاستبانة تعليمات متعلقة بالمحافظة على السرية، وعدم استخدام المعلومات إلا لأغراض البحث العلمي، واقتصار الإجابة على معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان.

إجراءات الدراسة:

- بعد تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها تم مراجعة الأدب السابق بالاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة، ومن ثم تم تطوير استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد.
- تم استخراج الخصائص السيكومترية لاستبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية وقياس الصدق والثبات واعدادها في الصورة النهائية.
- تم إعداد نسخة إلكترونية من الاستبانة بسبب صعوبة نشرها بشكل ورقي على مجتمع الدراسة، مع التأكيد على عدم الإجابة إلا من معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان.
- ثم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة وعددهم (172) معلمة.
- تم جمع البيانات وتحليلها والإجابة عن الأسئلة ومناقشة النتائج.
- تم الخروج بتوصيات ومقترحات.

الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة:

- في الدراسة الحالية تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل ألفا لكرونباخ (Cronbch-Alpha) لحساب معامل ثبات استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد.
- حساب صدق الفقرات لاستبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة درجة ارتباط كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد، ودرجة ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.
- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمزايا وعيوب التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى.
- اختبار (T Test) لتحديد دلالة الفرق في آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد وفقاً للتخصص وسنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيره، والذي نص على التالي: ما هي مزايا وعيوب تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان على استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان على استبانة آراء معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم عن بعد

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
منخفض	0.84	2.58	مزايا تطبيق التعلم عن بعد
متوسط	0.87	3.24	عيوب تطبيق التعلم عن بعد

يتضح من الجدول (5) أن آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد كانت سلبية، حيث جاءت آراء معلمات الحلقة الأولى حول مزايا تطبيق التعلم عن بعد بمستوى منخفض بمتوسط حسابي مقداره (2.58)، وانحراف معياري مقداره (0.84). بينما كانت آراء معلمات الحلقة الأولى حول عيوب تطبيق التعلم عن بعد بمستوى متوسط بمتوسط حسابي مقداره (3.24)، وانحراف معياري مقداره (0.87). كما تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع بنود مزايا التعلم عن بعد وفقاً لاستجابات معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان كما هو موضح في الجدول (6) والجدول (7).

جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمزايا التعلم عن بعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1.	يوفر فرصة للدراسة بأي زمان وأي مكان	3.13	1.19	2	متوسط
2.	يوفر مصادر تعليم مختلفة	3.16	1.13	1	متوسط
3.	يحقق فرص متساوية في التعليم لجميع الطلبة	2.19	1.12	14	منخفض
4.	يمكن من خلاله من تطبيق طرائق تعليم متعددة	2.95	1.14	3	متوسط
5.	يزيد من متعة وحماس الدراسة	2.50	1.23	10	منخفض
6.	يعرض المحتوى التعليمي بشكل مشوق وجذاب	2.84	1.26	5	متوسط
7.	يشجع الطلبة على بذل مزيد من الجهد في الدراسة	2.37	1.25	11	منخفض
8.	يوفر إمكانية الوصول إلى البرامج الأكاديمية عن طريق مراكزها المنتشرة	2.73	1.24	7	متوسط
9.	يمنح الطلبة ثقة بالنفس أكثر	2.77	1.19	6	متوسط
10.	يساعد على توفير الوقت بالنسبة للمعلم	2.85	1.26	4	متوسط
11.	يساعد على استيعاب المادة العلمية أكثر من التعليم المباشر	2.00	1.18	15	منخفض
12.	مهم في الوقت الراهن من أجل مواكبة التطورات	2.72	1.19	9	متوسط
13.	يشجع على متابعة الحصص باستمرار	2.27	1.16	13	منخفض
14.	يزيد من الرغبة في التعليم بشكل متزايد	2.36	1.14	12	منخفض
15.	يوفر بدائل متعددة للتقويم	2.73	1.14	8	متوسط
16.	أفضل التعليم عن بعد بدل التعليم وجها لوجه	1.95	1.15	16	منخفض

ويتضح من الجدول (6) أن أكثر مزايا التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عُمان كانت أن التعليم عن بعد يوفر مصادر تعليم مختلفة (المتوسط = 3.16)، تليها أن التعليم عن بعد يوفر فرصة للدراسة بأي زمان وأي مكان (المتوسط = 3.13)، وفي المرتبة الثالثة أنه يمكن من خلال التعليم عن بعد تطبيق طرائق تعليم متعددة (المتوسط = 2.95). أما أقل مزايا للتعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عُمان كانت أن التعليم عن بعد يساعد على استيعاب المادة العلمية أكثر من التعليم المباشر (المتوسط = 2.00)، تليها أن التعليم عن بعد يحقق فرص متساوية في التعليم لجميع الطلبة (المتوسط = 2.19).

وتم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع بنود عيوب التعلم عن بعد وفقاً لاستجابات معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان كما هو موضح في الجدول (6) والجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعيوب التعلم عن بُعد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1.	هناك ضعف بالبنية التحتية للشبكات	3.70	1.27	1	مرتفع
2.	تكلفته المادية مرتفعة	3.56	1.22	2	مرتفع
3.	ضعف تفاعل الطلبة أثناء التدريس	3.37	1.19	4	متوسط
4.	عدم تمكن الطلبة من استخدام التقنيات الحديثة للتواصل	3.19	1.09	5	متوسط
5.	هناك نقص لدي في القدرة والكفاءة في استخدامه	2.72	1.34	9	متوسط
6.	المواقع المستخدمة لا توفر التفاعل بين الطالب والمدرس بالشكل المطلوب	3.00	1.15	7	متوسط
7.	صعوبة في توفر أجهزة الحاسب الآلي لدي	3.17	1.26	6	متوسط
8.	صعوبة قياس التعلم الذي تم عبر التعلم عن بعد	3.42	1.27	3	مرتفع
9.	ارتفاع عدد الطلبة في الدرس الواحد	2.99	1.29	8	متوسط

ويتضح من الجدول (7) أن أكثر عيوب التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عُمان كانت هناك ضعف بالبنية التحتية للشبكات (المتوسط = 3.70)، تليها تكلفته المادية مرتفعة (المتوسط = 3.56)، وفي المرتبة الثالثة صعوبة قياس التعلم الذي تم عبر التعلم عن بعد (المتوسط = 3.42). أما أقل عيوب التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بسلطنة عُمان كانت نقص القدرة والكفاءة لدى المعلمات في تطبيق التعلم عن بعد (المتوسط = 2.72)، تليها ارتفاع عدد الطلبة في الدرس الواحد (المتوسط = 2.99). وأخيراً أن المواقع المستخدمة لا توفر التفاعل بين الطالب والمدرس بالشكل المطلوب (المتوسط = 3.00).

وعند سؤال معلمات الحلقة الأولى عن درجة تفضيلهن للتعليم عن بعد بدلاً من التعليم وجهاً لوجه، أظهرت النتائج أن معلمات الحلقة الأولى يفضلن التعليم الوجاهي بدرجة كبيرة، بينما يفضلن التعليم عن بعد بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.95).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره، والذي نص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى لتخصص المعلمات؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات للعينات المستقلة (Independent T Test) لمتغير التخصص. ويوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لآراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير التخصص.

جدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لآراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير التخصص

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مزايا التعلم عن بعد	132	2.61	.86	.279	170	.781
مجال ثان	40	2.56	.78			
عيوب التعلم عن بعد	132	3.22	.89	-.399	170	.690
مجال ثان	40	3.28	.80			

يتضح من جدول (8) واختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى للتخصص.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره، والذي نص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تعزى لسنوات الخبرة لدى المعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات للعينات المستقلة (Independent T Test) لمتغير سنوات الخبرة. ويوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لآراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لآراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة

كورونا وفقاً لمتغير سنوات الخبرة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		العدد		الفئة	
الدرجة الحرة	القيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	العدد	الفئة	الدرجة الحرة	القيمة (ت)
170	3.638	0.83	2.81	90	أقل من خمس سنوات	82	خمس سنوات وأكثر	0.000	
169.230	3.643	0.82	3.19	90	أقل من خمس سنوات	82	خمس سنوات وأكثر	0.000	

يتضح من الجدول (9) واختبار (ت) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في آراء معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان نحو تطبيق التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. حيث أن آراء معلمات الحلقة الأولى اللاتي لديهن سنوات خبرة أقل من خمس سنوات كانت إيجابية نحو مزاي التعلم عن بعد (المتوسط الحسابي = 2.81)، مقارنة مع آراء المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أكثر من خمس سنوات (المتوسط الحسابي = 2.36).

وفي المقابل، كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات الحلقة الأولى نحو عيوب التعلم عن بعد بين معلمات الحلقة الأولى اللاتي لديهن سنوات خبرة أقل من خمس سنوات (المتوسط الحسابي = 3.19) واللاتي لديهن سنوات خبرة أكثر من خمس سنوات (المتوسط الحسابي = 3.28) لصالح المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أكثر من خمس سنوات.

التوصيات والمقترحات:

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات، كالتالي:
- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل معلمات الحلقة الأولى وتدريبهن على تطبيق التعليم عن بعد، وتوفير التسهيلات والدعم اللازم لذلك.
- عقد دورات تدريبية خاصة حول آلية التعليم عن بعد؛ لتمكين معلمات الحلقة الأولى من تطبيقه على أكمل وجه.
- إعادة تطبيق الدراسة باستخدام المنهج النوعي الذي يعتمد على أسلوب المقابلة؛ وذلك للتأكد من صحة النتائج.
- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة معوقات تطبيق التعلم عن بعد لدى معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عُمان.
- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات تصنيفية أخرى كالجنس والمؤهل العلمي.

المراجع:

- ابو اشخيدم، سحر سالم عودة وآخرون. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*: (24): 173-199.
- الدويكات، سناء. (2017). *معوقات التعلم عن بعد*. مقالة أساليب التعلم.
- الزبون، خالد. (2020). التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. *المجلة العربية للتربية النوعية*: 4(13): 201-220.
- الزهراني، سوسن. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فايروس كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*: 14(4): 57-376.
- أبو سارة، عبدالرحمن. (2020). *توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجاً*. <https://www.new-educ.com/author/abusarahedtech>
- الشديفات، منيرة. (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قسبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. *المجلة العربية للنشر العلمي*: (19): 185-207.
- صالحية، عماد. (2020). الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. *مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*: 3(4): 115-132.
- عبدالحسين، نزار صالح، و إبراهيم، أسيل شاكر. (2020). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم "رحمه الله" الجامعة بالعراق. *مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات*: 4(3): 101-116.
- العشي، فايزة. (2018). استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية*: 18(2): 92-107.

- عميرة، جويدة، عليان، علي، طرشون، عثمان. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، *المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب*: (6): 298-285.
- كاظم، سمير مهدي. (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- مجاهد، فايزة. (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*: (3): 305-335.
- مقدادي، محمد أحمد. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، *المجلة العربية للنشر العلمي*: (19): 96-114.
- النجم، قاسم محمد. (2019). التعليم عن بعد وتحديات العصر. *مجلة البحوث الإسلامية*: (41): 131-160.
- هندي أ. (2020). *التعليم الإلكتروني في مواجهة فيروس كورونا*. <https://rb.gy/afzevs>
- Abdel Hussein, N. S. & Ibrahim, A. Sh. (2020). Waqie Altaelim Al'iiliktrunii Wamueawiqat Aistikhdamih Fi Altaelim Aljamieii Min Wijhat Nazar Talbat Kuliyyat Al'iimam Al'aezam "Rahimuh Allah" Aljamieat Bialeiraqi "The reality of e-learning and the obstacles to its use in university education from the point of view of the students of the Great Imam College, "may God have mercy on him," the university in Iraq'. *Journal of Engineering Sciences and Information Technology*. 4(3): 101-116. [in Arabic]
- Abu Ashkhaidam, S. S. O, and others. (2020). Faeiliat Altaelim Al'iiliktrunii Fi Zili Aintishar Fayrus Kuruna Min Wijhat Nazar Almudarisin Fi Jamieat Filastin Altaqniat Khaduri "The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University Kadoorie'. *International Journal of Specialized Qualitative Research*: (24): 173-199. [in Arabic]
- Abu Sarah, A. (2020). *Tawzif Altiknulujiya Alraqamiyat Fi Altaelim Fi Waqt Al'azmati: Fayrus Kuruna 'Unmudhaja* 'Employing digital technology in education in times of crisis: Corona virus as a model'. <https://www.new-educ.com/author/abusarahedtech> [in Arabic]
- Al-Ashi, F. (2018). Astiratijiaat Tafeil Nizam Altaelim Alalkitrunii Fi Aljamieati 'Strategies to activate the e-learning system at the university'. *Journal of Humanities*: 18(2): 92-107. [in Arabic]
- Al-Shadifat, M. (2020). Waqie Tawzif Altaelim Ean Bued Bisab Marad Alkuruna Fi Madaris Qasabat Almufriq Min Wijhat Nazar Mudiri Almadaris Fiha "The reality of employing distance education due to corona disease in Qasaba Al-Mafraq schools from the point of view of school principals'. *The Arab Journal for Scientific Publication*: (19): 185-207. [in Arabic]
- Al-Zahrani, S. (2020). Atijahat 'Aeda' Hayyat Altadris Bijamieat 'Umi Alquraa Nahw Tawzif 'Adawat Altaelim Al'iiliktrunii "Minasat Albalak Burd" Fi Aleamaliat Altaelimiat Tamashian Mae Tadaeiat Alhajar Alsihiyi Bisabab Fayrws Kuruna 'Attitudes of faculty members at Umm Al-Qura University towards the use of e-learning tools "Blackboard platform" in the educational process in line with the repercussions of the quarantine due to the Corona virus'. *Arab Journal of Specific Education*: 14 (4): 57-376. [in Arabic]
- Alzubun, Kh. (2020). Altaelim Ean Bued Muqarinan Bialtaelim Almubashir Fi Tahsil Talabat Alsafi Al'awal Althaanawii Fi Madat Allughat Alearabiati Fi Al'urdun 'Distance education compared to direct education in the achievement of first-year secondary students in the subject of the Arabic language in Jordan'. *Arab Journal of Specific Education*: 4 (13): 201-220. [in Arabic]
- Amira, J., Alian, A. & Tarshon, O. (2019). Khasayis Wa'ahdaf Altaelim Ean Bued Waltaelim Alalkitrunii: Dirasat Muqaranat Ean Tajarib Baed Alduwal Alearabiati 'Characteristics and objectives of distance education and e-learning: a comparative study on the experiences of some Arab countries'. *Arab Journal of Literature and Human Studies. The Arab Foundation for Education, Science and Arts*: (6): 285-298. [in Arabic]
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), 1-9. <https://doi.org/10.29333/pr/7937>
- Berg, G. & Simonson, M. (2018). *Distance learning*. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>
- Castro, M. D. B. & Tumibay, G. M. (2021). A literature review: efficacy of online learning courses for higher education institution using meta-analysis. *Education and Information Technologies*, 26(2), 1367-1385. <https://doi.org/10.1007/s10639-019-10027-z>
- Dweikat, S. (2017). *Mueawiqat Altaealum Ean Bueda* 'Distance learning obstacles'. Learning styles essay. [in Arabic]
- Haamed S. A. M. (2019). Problems hindering the development of distance education in Sudanese universities: a field study from the perspective of Distance education students in Sudanese university centers, for the 2015-2016 academic year. *Journal of Educational Sciences - Sudan University of Science and Technology*, 20 (1), 33-47.
- Hindi A. (2020). *Altaelim Alalkitrunii Fi Muajahat Fayrus Kuruna* 'E-learning in the face of the Corona virus'. <https://rb.gy/afzevs> [in Arabic]
- Houria, A. H. (2017). Management of distance education academic services at Taibah University in Madinah. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 1 (2), 207-252.

- Hu, Q. (2019). Review and Prospect: The Course and Future of the Development of Educational Informatization in China. *E-learn Edu*, (12), 5-13.
- Huang, R. (2018). Upgrading education informatization to help reform the education system. *Chin Edu News*, (3), 5- 19.
- Jahodova B. A. & Nemecek, R. (2020). Teaching theory of probability and statistics during the covid-19 emergency. *Symmetry*, 12(9), 1577. <https://doi.org/10.3390/sym12091577>
- Kazem, S. M. (2021). *Waqie Altaelim Ean Bued Fi Aljamieat Aleiraqiat Fi Zili Jayihat Kuruna Min Wijhat Nazar Altalabat Wa'aeda' Hayyat Altadris [Risalat Majistir Ghayr Manshuratin]* 'The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members [unpublished master's thesis]'. Middle East University. [in Arabic]
- Khalifa, W. A. A. (2019). The effectiveness of using active learning based on distance learning on improving academic achievement and developing the attitudes towards distance learning for the learning technologies course for physical education students. *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences - Helwan University*, 87 (2), 321-334.
- Kyungmee, L. (2020). Coronavirus: Universities Are Shifting Classes Online—But It's Not as Easy as It Sounds. *It was accessed on*, 22(03), 2020.
- Mailizar., Almanthari, A., Maulina, S., & Bruce, S. (2020). Secondary School Mathematics Teachers' Views on E-learning Implementation Barriers during the COVID-19 Pandemic: The Case of Indonesia. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 16(7). <https://doi.org/10.29333/ejmste/8240>
- Makokha, G. L., & Mutisya, D. N. (2016). Status of e-learning in public universities in Kenya. *International review of research in open and distributed learning*, 17(3), 341-359. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v17i3.2235>
- Miqdadi, M. A. (2020). Tasawurat Talabat Almarhalat Althaanawiat Fi Almadaris Alhukumiyyat Fi Al'urduni Liaistikhdam Altaelim Ean Bued Fi Zili Azimat Kuruna Wamustajidaatha 'Perceptions of high school students in public schools in Jordan to use distance education in light of the Corona crisis and its developments'. *The Arab Journal for Scientific Publishing*. (19): 96-114. [in Arabic]
- Mujahid, F. (2020). Altaelim Alalktruniyyat Fi Zaman Kuruna: Almal Walamial 'E-learning in the time of Corona: fate and hopes'. *International Journal of Research in Educational Sciences*: 4(3): 305-335. [in Arabic]
- Najm, Q. M. (2019). Altaelim Ean Bued Watahadiyyat Aleasra 'Distance education and the challenges of the times'. *Journal of Islamic Research*: 5 (41): 131-160. [in Arabic]
- Saavedra, J. (2020). *Educational challenges and opportunities of the Coronavirus (COVID-19) pandemic*. <https://blogs.worldbank.org/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic>.
- Sawalhia, E. (2020). Aldamj Bani Altaelim Alalktrunii Waltaelim Alqanunii Fi Zili Alazmati 'Integration between e-learning and legal education in light of crises'. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences*: 3(4), 115-132. [in Arabic]
- Valenti, E., Feldbush, T., & Mandernach, J. (2019). Comparison of Faculty and Student Perceptions of Videos in the Online Classroom. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 16(3). <https://doi.org/10.53761/1.16.3.6>
- Vanoostveen, R., Desjardins, F. & Bullock, S. (2019). Professional development learning environments (PDLEs) embedded in a collaborative online learning environment (COLE): Moving towards a new conception of online professional learning. *Education and information technologies*, 24(2), 1863-1900. <https://doi.org/10.1007/s10639-018-9686-6>
- Wei, H. C., & Chou, C. (2020). Online learning performance and satisfaction: do perceptions and readiness matter?. *Distance Education*, 41(1), 48-69. <https://doi.org/10.1080/01587919.2020.1724768>
- Zhou, L., Wu, Sh., Zhou, M & Li, F. (2020). School's Out, But Class 'On '. The Largest Online Education in the World Today: Taking China's Practical Exploration During the COVID - 19 Epidemic Prevention and Control as an Example. *Best Evid Chin Edu*, 4 (2), 501-519. <https://doi.org/10.15354/bece.20.ar023>